

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### في ضباط الشرطة

في ١٧ مايو ١٩٧١

الحقيقة أنا عايز أتكلم معاكم زي ما اتكلمت مع الشعب بمنتهي الصراحة. وأحط قدامكم الصورة كاملة أنا يوم ما حسيت ان فيه تآمر بيجري علي الشعب بالذات قدامكم ها أقول اللي ما قلتوش لغاية النهارده في آخر ليلة اجتمعت فيها مع المرحوم الرئيس جمال - الله يرحمه - وكان في بيتي في الهرم ما أعرفش ايه المناسبة اللي فتحت موضوع انه اللي حايجي بعد جمال عبد الناصر دا حا يعمل ايه؟ وكان جمال وأنا مسلمين بحقيقة ان أنا حا موت قبله. انما إحنا قاعدين نتكلم علي مين اللي حا يجي بعد عبد الناصر وحا يعمل ايه ويملا الفراغ ازاي؟

والحقيقة كانت مناقشة كنا بنبحث فيها - ما كانتش مناقشة يعني كان إحساس وكان إحساس الله يرحمه جمال أنه حاكمل المعركة وانه بيخرج من هذه المعركة بأمان وسلام وبعد ذلك هو كان ناوي انه بعد ما يخلص البلد من آثار العدوان أنه حا يقول للشعب أنا لازم أرتاح وابتدي أقدم قيادات جديدة للشعب وهو قاعد وفي حياته

قعدنا نضحك ونقول مين اللي حايجي ده؟ وازاي الشعب حا يقبله ويقارن بين جمال وبين اللي حايجي بعده؟ - بأذكر - ده آخر حديث في بيتي وإحنا قاعدين، ودي أول مرة بأحكيها للتاريخ من خلاكم أنتم - يا رجال الأمن يا رجال البوليس - بانقل للشعب الكلمة القاسية اللي قالها عبد الناصر - عبد الناصر

قال في هذا اليوم نفسه - أنا مش عايز حد يجي بعدي يذل الشعب أبداً.. وكان في هذا بكل انفعاله، بكل أعصابه : ما يجيش حد بعدي يذل الشعب أبداً النهارده لما لقيت المؤامرة اللي كانت موجودة ندهت لممدوح - وأنا عارف قيمة ممدوح عندكم كضباط بوليس - وبصراحة حكيت له كل التفاصيل وقتلت له يا ممدوح ادي المعركة أهي - والله يا ممدوح مانا عايز أخرجك أبداً - إذا كنت بتمشي معايا والله ما باعرف الموقف حا يتطور لايه إنما أنا مش مترجع أنا حا أكملها مهما كان الثمن يا ممدوح - قاللي - أنا والبوليس - وأنا باتكلم عن البوليس بثقة : إحنا مع الشعب وراك سبحانه وتعالى أمانة بين أيديكم ويعلم الله

وقد قلت في حديثي أمام الشعب أنني لن أفرط في الأمانة ولو اقتضى الأمر أن أدخل أشرس المعارك سأدخلها ولن أفرط في الأمانة أبداً لأبداً أن تتطهر أرضنا من الاحتلال ولابد أن نبني الدولة القائمة على العلم والإيمان ولابد أن ننطلق في هذا العصر من المنطلق الصحيح وهو أن نعيش عصرنا ولا نتخلف فيه ويكون عدونا سابقاً لنا فيفاجئنا في وقت من الأوقات من أجل ذلك فأنا أشكر لكم مجيئكم وسعيكم وأحملكم إلي الاخوة من رجال الدين هذه الرسالة وهذه الأمانة حتي نستطيع أن نلقي الله سبحانه وتعالى بقلب سليم وحتى نستطيع أن نقدم لأجيالنا المقبلة قاعدة صلبة لا ينال منها أحد أبداً بعون الله سبحانه وتعالى لقد حاول البعض أو حاولت زمرة أن تفرض علي شعبنا وصاية أو ارهاباً أو خوفاً، وزال كل هذا، وأعدكم - وأسأل الله أن يعينني - انني سأقضي بكل قوة وبكل شراسة علي أي مركز قوة يريد أن يستذل هذا الشعب"الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم" ضلوا ووقعوا فيما كانوا يحفرون أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم فيما نحن مقبلون عليه من بناء جديد يقوم علي العلم والإيمان،

وأدعو الله سبحانه وتعالى حتي نثبت للعالم أجمع أن مصر التي حفظت رسالة الإسلام عبر القرون وعبر كل هجمات المستعمرين علي الإسلام بالذات حافظت علي الرسالة وعلي نقائها وعلي صفاتها أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم لكي تعدوا أجيالنا المقبلة لتحمل هذه الرسالة

والله يوفقكم .. والسلام عليكم ورحمة

الله